

KADHAYA
TARIKHIA



ISSN : 718X

EISSN : 2802-6031



<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/228>

النشاط العلمي ببلاد الشام (القرن 5 و 6 هـ / 12 و 13 م)

Scientific activity in the Levant during the 5th and 6th
centuries AH/12th and 13th centuries AD

أ.د. / وسيلة فراج

المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

Wassi-alger@live.com

المجلد: 11	العدد: 01	السنة جويلية 2025	الصفحات: 28-15
تاريخ الاستلام: 2025/05/09	تاريخ القبول: 2025/07/01	تاريخ النشر: 2026/07/08	

* أ.د. / وسيلة فراج

الملخص:

تميز المشرق الإسلامي في فترة النصف الثاني من القرن السادس هجري الثاني عشر ميلادي بازدهار النشاط العلمي، حيث كثرت المراكز العلمية وأصبحت تعج بالعلم والعلماء وكثر التأليف في كل التخصصات وعرفت المدارس والجامع و الخوانق والأربطة حركة علمية كبيرة خاصة الجوامع المشهورة ببلاد الشام كالجامع الأموي كما كثر عدد العلماء وتعددت التخصصات في العلوم الشرعية من فقه وحديث وعلوم القرآن، فرغم الظروف السياسية التي عرفتھا المنطقة المتمثلة في الحروب الصليبية إلا أن هذا لم يمنع من انتشار العلم والعلماء.

الكلمات المفتاحية: الشام، العلوم، المراكز، النشاط

Abstract:

The Islamic East during the second half of the 6th century AH (12th century CE) was characterized by a flourishing of intellectual activity. Scholarly centers proliferated, teeming with knowledge and scholars. Authorship flourished across all disciplines, and schools, mosques, Sufi lodges, and hospices experienced significant intellectual activity, particularly the renowned mosques of the Levant, such as the Umayyad Mosque. The number of scholars increased, and specializations in Islamic sciences, including jurisprudence, hadith, and Quranic studies, diversified. Despite the political circumstances in the region, particularly the Crusades, this did not hinder the spread of knowledge and scholars.

Keywords: Levant, sciences, centers, activity

- مقدمة:

عرفت بلاد الشام في القرن 5 و 6 هجري حركة علمية واسعة كدمشق وحلب وبيت المقدس وأصبحت تعج بالعلم والعلماء، فأردت التعرف على مظاهر النشاط العلمي في المنطقة ، ونظرا لضخامة النشاط العلمي اكتفيت بذكر أبرز العلماء ونشاطهم واشهر المراكز العلمية مع ذكر أشهر المصنفات ، وتكمن أهمية الموضوع في التعرف على النشاط العلمي السائد في المنطقة في تلك الفترة وأهم التخصصات التي نالت اهتمام طلاب العلم مع التعرف على أهم المؤسسات العلمية التي نشرت العلم إلى جانب معرفة أبرز علماء الفترة فماهي أهم المراكز والمؤسسات العلمية ببلاد الشام ؟ من هم أشهر علماء المنطقة وفي اي التخصصات برزوا؟

2-المراكز العلمية ببلاد الشام:

2-1 العوامل المساعدة على انتشار المراكز العلمية:

شهد المشرق الاسلامي في هذه الفترة انتشارا كبيرا للعلم والمراكز التعليمية بصفة لم تشهدها من قبل خاصة بدمشق وذلك لتضافر عدة عوامل منها:

أولاً: اهتمام الأمراء و الحكام بالعلم وإنشاء المراكز العلمية من مدارس وخوانق وجوامع مثل نور الدين محمود زنكي توفي سنة 569هـ / 1173م عندما افتتح دمشق سنة 549هـ / 1154م بني بها المدارس و المساجد و الربط ونفس الشيء قام به صلاح الدين الايوبي المتوفى سنة 589هـ/1193م في مصر و الشام .

ثانياً: هجرة الأسر العلمية للظروف السياسية التي عرفتھا المنطقة المتمثلة في الحروب الصليبية والغزو المغولي على المشرق فقد هاجر المقداسة¹ إلى دمشق سنة 551هـ/1156م بعد غزو الصليبيين لبيت المقدس وأكثرهم أسر علمية أشهرها أسرة بني قدامة حيث هاجر محمد بن قدامة العالم الزاهد توفي سنة 585هـ/1193م إلى دمشق مع عائلته ونزلوا بمسجد أبا صالح بظاهر الباب الشرقي ثم صعدوا جبل قاسيون وكانوا يعرفون بسكان الصالحية واشتهر منهم أبو عمر المقدسي المتوفى سنة 607هـ/1210م وأخوه موفق الدين بن قدامة المقدسي المتوفى سنة 620هـ/1223م الذي اشتهر

بالعلم والتصنيف وأصبحت الصالحية مركز تجمع كبير للسكان حيث شيدت الدور و المساجد وعمرت بالعلماء والطلاب².

ثالثا هجرة أسرة ابن تيمية إلى دمشق بعد هجوم التتار على بلاد الشام سنة 658هـ/1260م حيث هاجر شهاب الدين أبو المحاسن عبد الحليم بن تيمية سنة 667هـ/1268م من حران الى دمشق فرار بدينه من التتار وقد توفي سنة 682هـ/1283م وبرز من أسرة بن تيمية تقي الدين أحمد أبو العباس بن شهاب الدين بن تيمية توفي سنة 728هـ/1327م كان فقيها محدثا وكان كبار العلماء يأخذون عنه لسعة علمه فازداد فيها الاقبال على العلم بسبب توافد العلماء من عدة اقطار اسلامية³.

قد كان طلاب العلم بالمشرق يجتمعون في دور العلم كالمدارس والجوامع والأربطة والخوانق طلبا للعلم ووفد إلى هذه المراكز كبار العلماء والفقهاء من مختلف بلاد المشرق الإسلامي فعرفت الشام خاصة دمشق الكثير من المراكز العلمية اتسعت بشكل كبير فلا تخلوا ناحية من نواحيها إلا وتحتوي على مراكز وذلك لاهتمام الملوك بالعلم والعلماء.

2. 2 أبرز المراكز العلمية:

المدارس:

اما المدارس فكانت هناك مدرسة واحدة فقط في القرن الخامس في دمشق هي المدرسة الصادرية في الجانب الغربي للجامع الأموي أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله وهي أول مدرسة أنشأت بدمشق سنة 491هـ/1098م ثم انتشرت المدارس في القرن السادس⁴.

حيث اشتهرت عدة مدارس منها في حلب المدرسة العسرونية بناها نور الدين محمود وجعل فيها مساكن للمدرسين و الفقهاء و ذلك سنة (550هـ/ 1155م)⁵ و المدرسة الشعبية كانت عبارة عن مسجد حوله السلطان نور الدين محمود إلى مدرسة جعلها للشيخ شعيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد الأندلسي الفقيه توفي سنة (596هـ/ 1199م) ليدرس فيها⁶.

وبدمشق كثرت المدارس بشكل كبير في هذه الفترة واشتهرت منها المدرسة الصلاحية بناها نور الدين محمود ونسبها لصلاح الدين الأيوبي⁷. والمدرسة العادلية الكبرى داخل دمشق بناها نور الدين محمود سنة (568هـ / 1172م) وأكملها الملك العادل سيف الدين بن شادي توفي سنة (615 هـ / 1218م) وهي مدرسة للشافعية⁸.

و المدرسة العذراوية أوقفها للشافعية و الحنفية سنة (580هـ / 1184 م) الست عذراء بنت السلطان صلاح الدين توفيت سنة (593هـ / 1196 م)⁹.

وأما في بيت المقدس فقد اشتهرت في هذه الفترة المدرسة الصلاحية تقع في الجهة الشمالية لبيت المقدس بناها سنة (583هـ / 1187م) صلاح الدين الأيوبي وكانت من أهم المدارس ولا يتولى مشيختها إلا من شهد له بالعلم والفضل¹⁰. والثانية المدرسة الختنية جوار المسجد الأقصى أنشأها صلاح الدين سنة (587هـ / 1191م)¹¹.

الجوامع والخوانق والأربطة:

عرفت بلاد الشام العديد من الخوانق و الأربطة التي يتردد عليها طلاب العلم كما اشتهرت عدة جوامع عرفت حلقات و مجالس علمية و مناظرات.

وأما الجوامع شهدت نشاطا علميا كبيرا ابرزها بدمشق الجامع الأموي والجامع الحنبلي¹². وفي بيت المقدس جامع عمر بن الخطاب و المسجد الأقصى الذي اعتبر مركزاً علمياً كبيراً خاصة بعد تحريره من الفرنج سنة (583 هـ / 1187 م)¹³.

شهدت الجوامع نشاطا علميا كبيرا من فقه وحديث وعلوم اللغة والأدب حيث اشتمل الجامع على مجموعة من حلقات العلم للأئمة والفقهاء والمشايع وأهل الحديث وقد قدم الحافظ أبو بكر بن ثابت الخطيب البغدادي توفي سنة 450هـ/1007م الى دمشق سنة 450هـ كانت له حلقة في الجامع الأموي يقرأ فيها الحديث النبوي¹⁴

أما الأربطة والزوايا فهي مراكز مخصصة للعبادة كان يجتمع عندها طلاب العلم ومن أمثلة الخوانق و الأربطة ببلاد الشام اشتهرت خانقاه السمساطية نسبة لسمساطي ابي القاسم علي السلمي

توفي سنة

453هـ/1061م من أكابر رؤساء دمشق كما اشتهرت خانقاه الطواويس منسوبة لدقاق شمس الملوك او نصر بن تاج الدولة تتش بن الب أرسلان صاحب دمشق أما في حلب اشتهرت خانقاه القصر أنشأها الملك العادل نور الدين محمود سنة (553هـ / 1158 م) و خانقاه خاتون أم الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين أنشأت سنة (578هـ / 1182 م)¹⁵.

و أما في دمشق اشتهرت خانقاه الخاتونية نسبة إلى خاتون بنت معين الدين زوجة نور الدين توفيت سنة (581هـ / 1185م)¹⁶. وخانقاه النجمية بناها نجم الدين أيوب بن شاذي توفي سنة (568هـ / 1172 م) و الخانقاه الناصرية بناها صلاح الدين الأيوبي¹⁷.

وأما في بيت المقدس اشتهرت الخانقاه الصلاحية بناها صلاح الدين الأيوبي بعد استرجاع القدس سنة (583هـ / 1183 م) من الصليبيين وتقع غربي الحرم¹⁸.

بيوت العلم:

فتح الكثير من العلماء والشيوخ منازلهم لطلاب العلم وأصبحت تعج بالطلاب الذين كانوا يأخذون علم الحديث والفتاوى وعلوم القرآن واللغة والنحو ومن أشهر هذه البيوت بيت الحافظ ابن عساكر توفي سنة 571هـ/1175م وبيت ابي محمد عبد الوهاب بن خضر الاسدي الزيري الدمشقي المعروف بالحبقق توفي سنة 509هـ/1115م¹⁹

3. أنواع العلوم:

عرفت بلاد الشام خاصة دمشق العديد من العلماء تخصصوا في أنواع العلوم كالفقه والحديث وعلوم القرآن واللغة والنحو:

علوم القرآن:

اشتهر في علوم القرآن أبو علي بن الحسن بن المبرش الكتاني الدمشقي المقرئ توفي سنة 453هـ/1061م حيث اقام 50 سنة يقرأ في الجامع الاموي والمحدث أبو محمد التميمي الكتاني

الصوفي مفيد الدماشقة كان دائم الدرس للقرآن توفي سنة 470هـ/1077م وخطيب دمشق الامام الثقة المقرئ أبو النصر الحسين بن محمد بن احمد القرشي الدمشقي كان كثير الدرس للقرآن²⁰ ومنهم أيضا عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي بن سلمان الكتاني الدمشقي توفي سنة 466هـ/1073م

21

علوم الحديث:

أما علم الحديث اشتهر الحافظ ابن عساكر علي بن الحسن أبو قاسم الدمشقي توفي سنة (571هـ/1175م) وهو من أسرة علمية عنية بالحديث ، حيث أتقن علم الحديث وسافر إلى بلدان عديدة لطلبه وقد اشتهر بالتسميع وانتهت إليه رئاسة الحفظ والإتقان والمعرفة التامة بالحديث متونا وأسانيد وأصبح إمام الحديث في عهده²² . وأسماء بنت محمد الدمشقية توفيت سنة (593هـ/1196م)²³. وابن ماكولا الحافظ الكبير الناقد الحجة أبو نصر علي البغدادي توفي سنة 482هـ/1089م ومنهم أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي توفي سنة 575هـ/1179م ومنهم أيضا المحدثه ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد القرطكي العالمة الصوفية توفيت القرن 6هـ²⁴

الفقه:

وأما في الفقه فقد نبغ أبو الفرج الشيرازي الحنبلي عبد الواحد المقدسي الدمشقي شيخ الشام الواعظ الفقيه حيث نشر بالشام المذهب الحنبلي وكان عارفاً بالفقه توفي سنة 486هـ/1095م ومنهم أيضا علي بن أحمد الأنصاري الحراني الدمشقي الفقيه الحنبلي كان من كبار الأئمة درس ووعظ وصنف التصانيف في الفقه والأصول توفي سنة 488هـ/1095م²⁵.

والفقيه مسند دمشق أبا القاسم علي بن محمد المصيبي الدمشقي الشافعي توفي سنة 487هـ/1094م وأيضا الفقيه العلامة شيخ الإسلام أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي المقدسي الفقيه الشافعي صاحب التصانيف ارتحل الى صور والقدس واملى المجالس وكان يشتغل بالجامع الاموي ويروي الحديث توفي سنة 490هـ/1097م²⁶.

اللغة والنحو والشعر:

فمنهم عبد القاهر أبو الفرج الشيباني توفي سنة (551هـ / 1156م)، كان ينزل دمشق و يقرأ فيها النحو و يشرح شعر المتنبي²⁷. وفتيان أبو السخاء الحائل النحوي توفي سنة (560 هـ / 1164م)²⁸. ومن نبغ في الشعر حميد بن منقذ بن مالك بن الغنائم الكناني توفي سنة (564 هـ / 1168 م) وكان له شعر و الشاعر نجم بن المنعم المعروف بابن أبي درهم الحلبي توفي سنة (570 هـ / 1174 م)²⁹. ومحمد بن حمزة الحلبي أبو الفرج الملقب شرف الدين الكتاب كان نحويا لغويا شاعرا توفي سنة (579 هـ / 1183 م)³⁰. و عالي بن إبراهيم الغزنوي توفي سنة (581 هـ / 1185م) برع في النحو³¹.
ومن اهتم بالتاريخ الحافظ ابن عساكر أبو القاسم الدمشقي المؤرخ أرخ لتاريخ دمشق توفي سنة (571 هـ / 1175م)³².

الطب :

أبو الفضل بن أبي الوقار الطبيب توفي سنة (554 هـ / 1159 م) درس الطب بدمشق و بغداد من كبار الأطباء كان متميزا بصناعة الطب علما و عملا وكان نور الدين محمود يعتمد عليه في صناعة الطب³³.

4. الإنتاج العلمي:

شهدت الشام خلال القرن 5 و 6 هجري حركة علمية نشطة أدت الى ازدهار حركة التأليف في مختلف التخصصات منها كتب التراجم ككتاب ذيل وفيات النفلة صنفه الكتاتيني عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن إبراهيم التميمي أبو أحمد الدمشقي توفي سنة 466هـ/1073م³⁴.
وكتب معجم الشيوخ لطاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي أبو الفضل القرشي المعروف بالخشوعي توفي سنة 482هـ/1089م كما صنف ابن ماكولا توفي سنة 482 هـ/1089م كتاب الإكمال في مشتبته النسبة وكتاب مستمر الأوهام³⁵.

أما بالنسبة لكتب التاريخ فقد صنف فارس بن الحسن بن منصور أبا الهجا البلخي الدمشقي توفي سنة 455هـ/1063م كتاب في سيرة أمير الجيوش أنو شتكين الذي كان بدمشق³⁶.

أما بالنسبة لكتب الأدب فقد صنف بن النقيب الحسين بن سيد جمال الدين بن محمد بن حسن بن الحسين الدمشقي المعروف بابن النقيب كتاب التذكرة الحسينية في الشعر والشعراء ودرر الكلام ويواقيت النظام توفي سنة 464هـ/1071م³⁷

كما صنف الأديب بن الوهب الحسن بن وهب بن محمد بن علي الدمشقي توفي سنة 475هـ/1082م كتاب بهجة الزمان في الأدب وكتاب زمام الصبا وصنف بن سالم الدمشقي أحمد بن علي الدمشقي الحنبلي كتاب المنهل الوارد في الحث على قراءة الأوراد³⁸

وقد صنف جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن السراج أبو محمد توفي سنة 500هـ/1160م كتب كثيرة في الشعر مطبوعة وكتاب المبتدأ وكتاب المناسك³⁹

إلى جانب كتب النحو مثل المطرز النحوي محمد بن علي محمد بن علي بن صالح أبو عبد الله السلمي الدمشقي الذي صنف مقدمة في النحو توفي سنة 456هـ/1064م كما ألف البكري النجحوي إبراهيم بن عقيل بن جيش بن محمد بن سعيد أبو إسحاق القرشي المكبري توفي سنة 474هـ/1081م كتاب في النحو⁴⁰

أما في الفقه فقد صنف الشيخ السعدي الدمشقي أبو الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الأصل الدمشقي الحنبلي المعروف بالسعدي توفي سنة 486هـ/1095م كتاب الإيضاح في الفقه والتبصرة في الفقه والمنهج في فروع الحنابلة ومسائل الامتحان⁴¹.

وصنف شيخ الإسلام أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي المقدمي الفقيه الشافعي المتوفى سنة 490هـ/1097م كتاب الحجة على تارك الحجة وكتاب التهذيب في المذهب وكتاب الكافي في المذهب وكتاب الانتخاب الدمشقي في بضع عشر مجلدات وكتاب المقصود له وهو أحكام مجردة وكتاب الكافي وقد كان لأبي الفرج الشيرازي الحنبلي المقدسي الدمشقي توفي سنة 486هـ/1095م تصانيف في الفقه و الوعظ و الأصول وأيضا علي بن مسلم بن محمد جمال الإسلام أبو الحسن السلمي

الدمشقي الفقيه المتوفى سنة 533هـ/1138م له مصنفات في الفقه لم يذكر اسمها⁴². كما صنف عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن علي الشيرازي الدمشقي الفقيه الواعظ المفسر توفي سنة 536هـ/1141م كتاب المنتخب في الفقه مجلدان والمقررات و البرهان في أصول الدين⁴³ أما في علوم القرآن فقد صنف الشيخ السعدي الدمشقي أبو الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الأصل المقدسي الحنبلي توفي سنة 486هـ/1095م كتاب الجواهر في تفسير القرآن يحتوي على 30 مجلد⁴⁴.

أما في التصوف فقد صنف أبو حامد الغزالي بدمشق سنة 488هـ/1095م كتاب إحياء علوم الدين وهو كتاب يحتوي على علوم كثيرة من شرعيات ممزوجة بالتصوف لكن فيه احاديث ضعيفة وغرائب ومنكرات وموضوعات وقد عاتبه الكثير على هذا الكتاب كأبي الفرج بن الجوزي⁴⁵ ولأبي حسن بن سكر كتاب رد فيه على الغزالي في مجلد سماه احياء ميت الأحياء في رد على كتاب الإحياء كما ألف الغزالي وهو بدمشق كتاب الأربعين وكتاب القسطاس وكتاب محك النظر⁴⁶ أما في علم الحساب فقد صنف علي بن خضر العثماني الدمشقي ، تصانيف في الحساب استفادة منها طلاب العلم توفي سنة 459هـ/1067م⁴⁷.

نستنتج مما سبق أن النشاط العلمي بالشام كان جد مزدهر فتميز بتعدد المؤسسات العلمية وتنوعها في كل مدنه ، فكثر المدارس الى جانب الزوايا والأربطة و دور العلم وشهدت مساجد الشام حركة علمية واسعة خاص جامع الحنابلة والجامع الأموي الذي شهد حلقات علمية واسعة ومناظرات خاصة علوم الحديث والفقه حيث غلبت العلوم الشرعية على غيرها من العلوم، وتخرج منها الكثير من الطلاب الذين ساروا على نهج شيوخهم وأخذوا منهم العلم وحفظوه وساهموا في دفع عجلة العلم واهتموا ببناء المراكز العلمية واستقطاب طلاب العلم فما ان حل القرن السابع هجري حتى أصبحت الشام اكبر مركز علمي بالشرق الإسلامي .

الهوامش:

- ¹ المقدسة : أصلهم من جماعيل بنابلس هربوا من الفرنج عند استلائهم على بيت المقدس ولجؤوا الى دمشق سنة 551هـ وبرز منهم كبار العلماء / ابن العماد الحنبلي المصدر السابق ج3 ص 3027 و الذهبي شمس الدين 2006م سير اعلام النبلاء دار الحديث القاهرة ج22ص85
- ² الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج22، ص165 وتاريخ الإسلام ج1 ص4453 وابن العماد الحنبلي المصدر السابق ج3 ص230
- ³ ابن العماد الحنبلي المصدر السابق ج3 ص80 و324 وعبد القادر النعيمي 1990 م الدارس في تاريخ المدارس الدارس في تاريخ المدارس ، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ، ج1 ، ص ج1 ص58
- ⁴ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج2 ص46.
- ⁵ عز الدين بن شداد ، 1953م الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام و الجزيرة ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق ، ج1 ، ص 244.
- ⁶ محمد راغب الحلي ، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ت ، محمد كمال ، دار القلم العربي ، حلب ، ج4 ، ص257 .
- ⁷ عبد القادر النعيمي المصدر السابق ، ص 250 و عبد القادر بدران منادمة الأطلال و مسامرة الخيال ، ط1، المكتب الإسلامي للطباعة و النشر، دمشق ، ص ، 112.
- ⁸ عبد القادر النعيمي ، المصدر السابق ، ج1 ، ص 90 و عبد القادر بدران ، المصدر السابق ، ص 129.
- ⁹ عبد القادر النعيمي ، المصدر السابق ، ج1، ص 283 و عبد القادر بدران ، المصدر السابق ، ص 128.
- ¹⁰ عبد الرحمن مجير الدين ، المصدر السابق ، ج2 ، ص 34.
- ¹¹ نفس المصدر ، ج2 ، ص 46.
- ¹² عبد الرحمن مجير الدين ، المصدر السابق ، ج2 ، ص 11 و 12.
- ¹³ عبد الرحمن مجير الدين ، المصدر السابق ، ج2 ، ص 11-12 .
- ¹⁴ ابن كثير المصدر السابق ج12 ص101.
- ¹⁵ عز الدين بن شداد ، المصدر السابق ، ص 234.

- 16- عبد القادر بدران ، المصدر السابق ، ص 284 و 289.
- 17- عبد الرحمن مجير الدين ، الأنس الجليل ، ج2 ، ص 41.
- 18- علي باشا مبارك ، الخطط التوفيقية ، ج4 ، ص 2 و أبو العباس المقرئزي ، المواعظ و الاعتبار ، ج4 ، ص 4.
- 19 ابن عساكر ، تاريخ دمشق ج96 ص260 و الذهبي ، سير اعلام النبلاء ج23 ص92
- 20 الذهبي ، سير اعلام النبلاء ج18 ص405 وج2 ص3259
- 21 المصدر نفسه ج18 ص 405.
- 22- ابن عساكر أبو القاسم 1995م ، تاريخ دمشق ، ت ، علي شيري، دار الفكر ، بيروت ، ج1 ، ص 11 .
- 23- الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج12، ص1014.
- 24 اللذهبي ، سير اعلام النبلاء ج18 ص568 وج18 ص 249 وابن كثير ، البداية والنهاية ج12 ص105.
- 25 ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج2 ص378.والذهبي ج19 ص52.
- 26 المصدر نفسه ج2 ص 291.
- 27- محمد الطباخ الحلبي، المصدر السابق ، ج4 ، ص232.
- 28- نفس المصدر ، ج4 ، ص 255.
- 29- محمد الطباخ الحلبي ، المصدر السابق ، ج 4 ص 252.
- 30- نفس المصدر ، ج4 ، ص 255.
- 31- نفس المصدر ، ج4 ، ص 257.
- 32- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج1 ، ص 8.
- 33- محمد الطباخ الحلبي ، المصدر السابق ، ص 235.
- 34 إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين في أسماء المؤلفين دار احياء التراث ج1 ص170
- 35 الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج1 ص568.
- 36 الذهبي تاريخ الإسلام ج1 ص 162
- 37 إسماعيل باشا البغدادي ، المصدر السابق ، ج1 ص170.
- 38 المصدر نفسه ج1 ص87
- 39 ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الأمم ج9 ص152.

- ⁴⁰ الصفدي ، الوافي في الوفيات ج 1 ص 495.739.
- ⁴¹ عبد الرحمن السيوطي ، طبقات المفسرين ج 1 ص 143.
- ⁴² الذهبي ، سير اعلام النبلاء ج ص 2 ص 378 وقاضي شهبة ج 2 ص 525
- ⁴³ برهان الدين بن مفلح ، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام احمد ج 2 ص 147..
- ⁴⁴ السيوطي ، المصدر السابق ج 1 ص 143.
- ⁴⁵ ابن كثير ، المصدر السابق ج 12 ص 175.
- ⁴⁶ الذهبي ، المصدر السابق ج 14 ص 175..
- ⁴⁷ المصدر نفسه ج 1 ص 325.

قائمة المصادر و المراجع :

أولا : المصادر

1. أبو العباس المقرئ، 1418هـ، المواعظ و الاعتبار في ذكر الخطط و الآثار، (دار الكتب العلمية، بيروت)، ج 4
2. عز الدين بن شداد، 1953م ، الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام و الجزيرة ، (المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق)، ج 1 .
- 3- محمد راغب الحلبي، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ت ، محمد كمال (دار القلم العربي، حلب) ج 4.
- 4- عبد القادر النعيمي ، 1990 م ، الدارس في تاريخ المدارس ، ط 1 (دار الكتب العلمية، بيروت) ، ، ج 1 .
5. عبد القادر بدران ، منادمة الأطلال و مسامرة الخيال ، ط 1 ، (المكتب الإسلامي للطباعة و النشر، دمشق) .
6. ابن العماد الحنبلي ، 1986 م شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ت محمود الأرناؤوط (دار ابن كثير ، دمشق) ، ج 6 .
- 7- عبد الرحمن بن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ت محمود عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية، بيروت).

- 8- ابن رجب السلمي، 2005 م ، ذيل طبقات الحنابلة ، ت عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (مكتبة العبيكان، الرياض) ج 2 .
- 9- تقي الدين المكي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، ت محمد حامد الفقهي (مؤسسة الرسالة) ج 8 . ج 1
- 10- ابن العماد الحنبلي، 1986 م ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ت محمود الأرناؤوط (دار ابن كثير، دمشق)، ج 6 .
- 11- عبد الرحمن بن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، ت محمود عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية، بيروت) ج 18 .
- 12- ابن رجب السلمي، 2005 م ، ذيل طبقات الحنابلة ، ت عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (مكتبة العبيكان، الرياض) ج 2 .
- 13- تقي الدين المكي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، ت محمد حامد الفقهي (مؤسسة الرسالة) ج 8
14. صالح البردي ، تسهيل السابلة لمعرفة الحنابلة ، ت بكر بن عبد الله أبو زيد (مؤسسة الرسالة)
- 15 ابن عساكر أبو القاسم، 1995م، تاريخ دمشق ، ت ، علي شيري (دار الفكر ، بيروت) ، ج 1 .
- 16- الذهبي، الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام ، ت إبراهيم صالح ، (دار بن الأثير بيروت).
- 17 . علي باشا مبارك، 1306هـ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر و القاهرة و مدنها و بلادها القديمة و الشهيرة (المطبعة الكبرى ، مصر)، ج 6 .

ثانيا المراجع :

1. قتيبة الشهابي ، 1999 م ، معجم دمشق التاريخي للأماكن والأحياء و المشيدات و مواقعها و تاريخها (وزارة الثقافة ، دمشق) ، ج 1